ما أعلم لأحد على مظلمة قال الشيخ وقد كان فقيها يعلم أن الغيبة من
المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة قال صاحب
الاستذكار المتوضئ إن نوى ابطال عضو قد مضى لم يبطل وما في
الحال يبطل وما يأتي على وجهين قاله ابن المرزبان وقال ابن القطان
في جميعه وجهان قلت وليس هذا مسئلة ما إذا نوى قطع الوضوء
فافهمه علي بن أحمد بن محمد أبو المكارم البخاري تفقه ببغداد على
الكيا وولي قضاء واسط مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلثين وخمسمائة
علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الزبيلي بالزاي صاحب كتاب أدب
القضاء وغيره وفي أدب القضاء يقول إذا وكل أحد الخصمين وكيلا
وحضر مجلس القاضي يجب أن يكون الموكل والوكيل والخصم يجلسون بين
يديه ولا يجوز أن يجلس الموكل عند القاضي ويقول وكيلي جالس مع
الخصم نقله ابن الرفعة وهو على حسنه يجب أن يكون مفرعا على
قولنا إن أصل التسوية في ذلك بين الخصمين واجب وهو الأصح واستدل
الزبيلي على أن الإجماع حجة بقوله تعالى ولكن الله ألف بينهم وقد
قررنا ذلك في شرح مختصر ابن الحاجب ومن غرائبه قوله لو فسق القاضي
ثم زال فسقه بالتوبة فهو على ولايته من غير تجديد ولاية إذا لم تول
غيره وأنه إذا كان خفي الفسق فالظاهر صحة أحكامه وحكى وجهين

فيمن عمل من الخمر ثريدا وأكله هل يحد والمجزوم به في الرافعي وجوب
الحد ووجها أن مداومة الصغيرة ليس بكبيرة قال كما أن مداومة
الكبيرة ليس بكفر علي بن أحمد الفسوي القاضي أبو الحسن له
شرح المفتاح وفيه قال نقلا عن ابن سريج الشريعة تقتضي أنه
ليس في باطن الإنسان نجاسة واستدل على قتل تارك الصلاة
بمفهوم الشرط في قوله تعالى فإن تابوا وأقاموا الصلاة قال ولا
يجوز تخليتهم إلا بالشرط علي بن إسمعيل بن يوسف قاضي
مطلب
القضاة علاء الدين أبو الحسن القونوي ولد سنة ثمان وستين
وستمائة وقدم دمشق ثم القاهرة واشتغل بالعلم ثم ولي قضاء
الشام وصنف شرح الحاوي واختصر منهاج الحليمي مات بدمشق
في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وسبعمائة علي بن إسمعيل
ابن أبي بشر بن سالم بن إسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بردة
ابن أبي موسى عبد الله بن قيس شيخنا وقدوتنا إلى الله أبو الحسن
الأشعري إمام المتكلمين وناصر سنة سيد المرسلين والذاب
عن الدين والساعي في حفظ العقائد سعيا يبقى أثره على ممر
السنين كان أولا معتزليا ثم رفض ذلك برؤيا رآها في نومه للنبي
صلى الله عليه وسلم وكان لا يتكلم في علم الكلام إلا حيث يجب عليه فأما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)